C 2007/INF/22

A

October 2007

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17–24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

المؤتمرات رفيعة المستوى المعنية بالأمن الغذائي العالمي والتحديات العالمية

أولا– التحديات

1– لدى مناصرة ودعم الجهود الدولية والوطنية المبذولة لتحقيق أهداف الأمن الغذائي التي صادق عليها مؤتمر القمة العالمي للأغذية والتي تعبر عنها الأهداف الإنمائية للألفية، يُطلب من المنظمة وشركائها مساعدة أعضائهم والمجتمع الدولي في مواجهة التحديات العالمية الجديدة المتعلقة بالترابط الوثيق بين الأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة الحيوية. وتتطلب هذه التحديات مواجهة أكثر تكاملا وشمولا في إطار استراتيجيات أوسع ترمي إلى تخفيف أثر تغير المناخ والطاقة الحيوية لاسيما على مجموعات السكان الأكثر تعرضا لها ومواءمة هذه المجموعات لتلك الأوضاع.

2– يؤثر تغير المناخ على أداء الزراعة عن طريق التأثير على توافر المياه والأراضي والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الأرضية، كما أنه يرفع مستوى عدم اليقين في السلسلة الغذائية برمتها، اعتبارا من الغلات فديناميات التجارة وحتى الاقتصاد العالمي. وسوف يؤثر هذا على الأمن الغذائي والقدرة على إطعام 9 مليارات من البشر بحلول عام 2050. ويؤثر تغير المناخ على الغابات، بما في ذلك تراجع الغابات وحرائقها، وسوف يؤدي إلى تفاقم التأثيرات الضارة التي تتعرض لها التربة وموارد المياه وتتعرض لها بالتالي النظم الغذائية المعتمدة عليها فضلا عن 400 نسمة تعتمد على الغابات مباشرة في غذائها وقوتها. فضلا عن ذلك، فمن المرجح أن يكون لتأثير تغير المناخ على النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية والنظم الإيكولوجية للمصبات والمياه العذبة أثره على الكثير من السكان، البالغ عددهم 200 مليون نسمة، المعتمدين بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مصايد الأسماك في عيشهم، وذلك عن طريق التغييرات

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

التي تلحق بطبيعة موارد المياه وتوزعها وإنتاجيتها ومن خلال زيادة تعرض السكان الذين يعيشون في الأقاليم النائية المنخفضة نتيجة لارتفاع معدلات وقوع الكوارث الطبيعية كالفيضانات والأعاصير.

3- وتزيد الطاقة الحيوية الطلب على المنتجات الزراعية وعلى الموارد الطبيعية اللازمة للوفاء بالاحتياجات الغذائية ومتطلبات العمالة الريفية. كما أن تغير الأوضاع البيئية وتزايد التنافس على الموارد الإنتاجية تؤثر بدورها على أمن الإنسان بكل أشكاله.

4- وسيكون على سياسات الأمن الغذائي وغيرها من السياسات الرامية إلى الحد من الجوع والفقر، خاصة في المناطق الريفية التي يعيش فيها الفقراء، أن تتصدى لهذه التحديات الجديدة.

ثانيا- دور المنظمة والمهمة المنوطة بها

5- تعتبر الزراعة مصدرا لغازات الاحتباس الحراري ومصرفا لها على السواء، كما تعتبر مصدرا للطاقة ومستهلكا لها أيضا. وفي حين تعترف المفاوضات والآليات الدولية الحالية (مثل بروتوكول كيوتو وإطار نيروبي) بدور الزراعة ومصايد الأسماك والغابات في المناقشات الخاصة بالمناخ والطاقة، فإنها لا تعالج مباشرة الأمن الغذائي وسبل العيش في الريف. وتتحمل المنظمة، وفقا للمهمة المنوطة بها، مسؤولية إبلاغ وإنذار وإعداد المجتمع الدولي والبلدان الأعضاء فيها بشأن الأخطار والفرص المتعلقة بتغير المناخ والزيادة الأخيرة في تطور الطاقة الحيوية . وهي تتحمل أيضا مسؤولية تيسير اتخاذ القرارات والإجراءات عن طريق الجمع بين متخذي القرارات والمنتجين والمنظمات غير الحكومية للتناقُش والاتفاق بشأن الطرق المناسبة لآليات التخفيف والتكيف والتلاؤم التي تمكن قطاع الأغذية والزراعة، بما في ذلك أسسه الإيكولوجية، من التصدي لتحدي تغيرات المناخ. وفي الوقت ذاته، فإنه يجب على المنظمة و شركائها التمكين من الاستجابة بصورة أكثر تكاملا في معالجة الطلبات المتنافسة على الموارد الزراعية الناجمة عن إنتاج الطاقة الحيوية، لاسيما الوقود الحيوي، الذي توجهه القضايا البيئية إلى حد ما، إضافة إلى الشواغل المتصلة بالأمن في مجال الطاقة.

6- وستسعى المنظمة، بالاعتماد على أوجه القوة النسبية لديها، إضافة إلى أوجه القوة النسبية لشركائها، لاسيما الوكالات التي توجد مقارها في روما والمنظمات الأخرى ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فضلا عن مؤسسات البحوث، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية، إلى دعم أساليب التصدي لهذه التحديات على الصعيد الوطني والدولي، بما في ذلك الصكوك متعددة الأطراف، والاستراتيجيات والسياسات الوطنية، مع ضمان أن بناء القدرات في مجال التخفيف والتكيف يراعي أيضا بالقدر الكافي الصلة بين الأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة الحيوية .

7- أيدت لجنة الزراعة في دورتها العشرين (أبريل/نيسان 2007) اقتراح الأمانة بإجراء دراسة لإعداد "إطار استراتيجي للزراعة والتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين" لمنظمة الأغذية والزراعة. وستجري الدراسة الإدارة

المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة عن طريق التعاون مع الإدارات الأخرى وستعرض على لجنة الزراعة في دورتها الحادية والعشرين قبل تقديمها إلى المؤتمر العام للمنظمة في دورته الخامسة والثلاثين التي ستعقد في عام 2009.

8– أشارت لجنتا البرنامج والمالية في اجتماعهما المشترك (23 مايو/أيار 2007) إلى برنامج العمل والميزانية للفترة 2008–2009 على أنه يشمل "الدراسة الوافية للجوانب البرامجية والتحديات المهمة مثل تغير المناخ والطاقة الحيوية، مع الإبقاء على الجوانب الرئيسية للأنشطة". فالواقع أن برنامج عمل المنظمة للفترة 2008–2009 وضع بحيث يتصدى، ضمن أمور أخرى، لهذه التحديات عن طريق برامج تركز على مجالات الأولوية الواقعة في نطاق الميزة النسبية للمنظمة، ويعزز الصلات بين العمل التحليلي على الصعيد العالمي والخبرة المكتسبة من التطبيق المحلي، مع التركيز على الإجراءات المتعددة التخصصات والاستفادة إلى أقصى حد من التحالفات مع الجهات الخارجية. وقد سلط الضوء على مجالين من المجالات التي تتسم بتعدد التخصصات للمنظمة، إضافة إلى تبادل المعارف وتنمية القدرات، وهذان المجالان هما:

"تعير المناخ، من أجل التعبير تدريجيا عن المساهمات الكبيرة للمنظمة التي تشكل جزءا أصيلا من ولايتها في مجال سياسات وتدابير التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معها؛

والطاقة الحيوية، من أجل سبر إمكاناتها بطريقة منصفة للتأكد من أن أبعاد الأمن الغذائي والاستدامة البيئية قد تم فهمها وأخذها في الحسبان". الوثيقة C 2007/3، عرض عام من إعداد المدير العام).

9– يسرت التغييرات الأخيرة في الهيكل التنظيمي لمنظمة الأغذية والزراعة التنفيذ بأسلوب أكثر اتساقا لهذه التوجهات متعددة التخصصات التي أبرزها المجلس في يونيو/ حزيران 2007، ويجد التركيز على تغير المناخ والطاقة الحيوية تعبيره في الكيانات البرنامجية 2K ومن العمل الذي تقوم به مجموعات العمل المشتركة بين الإدارات بشأن تغير المناخ والطاقة الحيوية. إضافة إلى ذلك، فإن الكيان البرنامجي الجامع 3BA04 بشأن "التحليلات الاجتماعية – الاقتصادية للمسائل المنظورية العالمية في مجال الأغذية والزراعة" يسعى إلى تحديد المشكلات المقبلة المحتملة والمقترنة بالتطورات طويلة الأجل المتوقعة في الاستخدام العالمي للموارد الغذائية والتغذوية والزراعية والطبيعية، والتي تحتاج إلى سياسات زراعية تصحيحية (برنامج العمل والميزانية المنقحة للفترة 2006–2007).

10– بغية الإعداد بصورة أفضل للتحديات المقبلة والوفاء باحتياجات جميع القطاعات الفرعية، عكفت المنظمة على تجميع خبراتها عن طريق آلية للتعاون بين الإدارات بشأن الأمن الغذائي العالمي والتحديات العالمية، يقودها رؤساء جميع الإدارات وتنسقها الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئية. وفي حين من المتوقع أن يتم الوفاء باحتياجات العمل العادية من ميزانية الإدامة للمنظمة، فسوف تحول التكاليف المباشرة للاجتماعات عن طريق الموارد الخارجة عن الميزانية.

ثالثا– اجتماعات الخبراء بشأن تغير المناخ والطاقة الحيوية

11– بغية إتاحة قاعدة دلائل عن استراتيجيات الاستجابة القطاعية والمساعدة في تلبية الطلبات القطرية، سوف تجمع المنظمة أفضل المعلومات المتاحة وتستفيد من الشبكات ذات الصلة عن طريق اجتماعات للخبراء بشأن:

- التكيف مع تغير المناخ وتخفيف وطأته؛
- تغير المناخ والأمن الغذائي والمائي؛
- الآفات والأمراض العابرة للحدود المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك أنواع الأحياء المائية ذات الصلة؛
- تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث؛
- سياسات الطاقة الحيوية وأسواقها وتجارتها والأمن الغذائي؛
- المنظور العالمي والأمن في مجالي الغذاء والوقود.

12– سوف تعقد اجتماعات الخبراء فيما بين يناير/كانون الثاني ومارس/ آذار 2008. ويرد عرض قصير لهذه الاجتماعات في المرفق.

13– وسيفحص كل من هذه الاجتماعات الغرض والقيود بالنسبة لقطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، بما في ذلك الصلات القطاعية بين الأمن الغذائية والتنمية الريفية (بما في ذلك المياه الساحلية والداخلية) والبيئة، فضلا عن المجالات الرئيسية للاستثمارات والبحوث، والمناهج والأدوات، وبناء القدرات، والإطارات التنظيمية، وآثار السياسات (على المستويين الوطني والدولي)، والشراكات الممكنة، والأدوات الاستثمارية والمالية المتاحة (القديمة والجديدة).

14– وسيفحص كل اجتماع بصفة محددة كيفية تعزيز أشكال الإجراءات الأكثر تكاملا مع المؤسسات ذات الصلة للاستجابات على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، وذلك عن طريق تحسين إدارة الأبعاد المتعددة للأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة الحيوية، دون أن يغيب عن البال التأثير الاجتماعي–الاقتصادي وسبل عيش المجموعات الأكثر ضعفا.

رابعا– المؤتمر رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية

15– من المقترح عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية في مقر المنظمة في روما في الفترة من 3 إلى 5 يونيو/حزيران 2008. وسوف يدعي إلى المشاركة في المؤتمر جميع أعضاء المنظمة، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، وكذلك المؤسسات الأخرى ذات الصلة. وسيستفيد المؤتمر من الخلاصات التي تنتهي إليها اجتماعات الخبراء سالفة الذكر.

16– وسيكون الغرض الشامل من المؤتمر المقترح معالجة الأمن الغذائي والحد من الفقر في مواجهة تغير المناخ والأمن في مجال الطاقة. وسيكون الهدف، بمزيد من الدقة، هو تقييم التحديات التي يواجهها قطاعا الأغذية والزراعة من جراء تغير المناخ والطاقة الحيوية بغية تحديد التدابير اللازمة للحفاظ على الأمن الغذائي في السياق الأوسع بالإجراءات التي يوصي بها لمعاجة الأمن الغذائي والطاقة الحيوية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وينبغي أن يسهم بذلك في الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في مجال تغير المناخ.

17– وسوف يقوم المؤتمر رفيع المستوى بما يلي:

تقديم فهم أفضل للصلة بين الأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة الحيوية، على أساس من العلم والسياسات والممارسات الدولية الجارية؛

وتحديد أسلوب للإجراءات المؤسسية التي تتخذ لإدراج ضمانات الأمن الغذائي في الاتفاقات متعددة الأطراف المتعلقة بالمناخ، مثل آلية التنمية النظيفة، وبروتوكول ما بعد كيوتو؛

وتحديد الخطوات اللازمة لوضع ميثاق للطاقة الحيوية ينظر بصورة متـآونة في الزراعة المستدامة والتنمية الريفية والأمن الغذائي؛

وتحديد استجابة منظمة الأغذية والزراعة عن طريق التدخلات الميدانية والشراكات والتعاون الإقليمي متعدد الأطراف، بما في ذلك المساعدة في إطلاق الآليات المالية؛

وإصدار بيان عن الأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة الحيوية.

18– ونظرا لأن تحقيق الأهداف المتعلقة بالأمن الغذائي العالمي والوطني / الإقليمي والفقر في الريف (أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية) يتوقف إلى حد بعيد على تنمية القطاعين الزراعي والريفي، فسوف يتم الاعتماد على الشركاء ذوي الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها لمعالجة قضايا معينة من القضايا متعددة القطاعات، مما يؤدي إلى زيادة التعاون الدولي.

رابعا– المؤتمر رفيع المستوى بشأن إطعام العالم في 2050

19– من المقترح كذلك عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن إطعام العالم في 2050. وسيجمع هذا الحدث بين زعماء العالم والشخصيات الدولية لمناقشة الخيارات الممكنة للتوصل إلى رؤية مشتركة وسبل تطلعية لتوسيع نطاق التركيز الرامي إلى عدم الاقتصار على معالجة مسألة الطاقة الحيوية وتغير المناخ وإنما التطرق أيضا إلى معالجة العوامل الأخرى للتغير العالمي.

20– وتحتاج التغيرات الجذرية مثل نمو السكان بمعدلات متفاوتة (9.2 مليار نسمة في 2050، توجد في البلدان النامية بصفة رئيسية)، والهجرة والتوسع الحضري، والهياكل الجديدة لأسواق وأنماط استهلاك الأغذية، إلى استراتيجيات وإجراءات جديدة فيما يتعلق بتوافر النظام الغذائي وإمكانية النفاذ إليه واستقراره واستخدامه.

21– ويتغير أيضا سياق التعاون التنموي، ويشمل ذلك طرائق جديدة للتمويل، وظهور مصادر جديدة للاستثمار والمساعدة من المجتمع المدني والقطاع الخاص ودور المؤسسات متعددة الأطراف في تشكيل خطط التنمية الوطنية. ويدعو ذلك إلى إجراء تعديلات في التخطيط والدور الاسترتيجي للمنظمة في الإطار الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة، حتى تتمكن المنظمة من الوفاء بالمهمة المنوطة بها والإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

22– وهدف المؤتمر رفيع المستوى بشأن إطعام العالم في 2050 هو التركيز الاستراتيجي على التحديات المقبلة وتعيين الأساليب التي تتبع في تحديد رؤية المنظمة للأغذية والزراعة، بما في ذلك الغابات ومصايد الأسماك، على الأجل الطويل. وبذلك فإنه سيتيح: التصدي للآثار الاستراتيجية لسياقٍ للجهود التنموية تغير جذريا، ولاحتياجاتٍ لحقها التغيير على الصعيد العالمي، وللجهود للإصلاح بدأ بذلها بالفعل، وللاتجاهات المقبلة (لجنة المجلس المعنية بالتقييم الخارجي المستقل).

سادسا– أسلوب العمل في الفترة 2008–2009

23– سينشأ موقع شبكي، بما في ذلك إمكانية عقد المؤتمرات إلكترونيا، من أجل المؤتمر رفيع المستوى والأحداث التحضيرية له، بغية إتاحة جوانب تفعالية تسمح للبلدان الأعضاء وغيرها من أصحاب الشأن بالتفاعل وتشاطر المعلومات والآراء قبل الأحداث وخلالها وبعدها.

24– وستنظم أحداث جانبية خلال المؤتمرات الإقليمية للمنظمة في 2008 بغية الإبلاغ بالتقدم المحرز وتوسيع عملية التشاور قدر الإمكان. كما ستعقد اجتماعات تشاورية مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، كما ستعقد دورات إعلامية خلال عملية الإعداد للأحداث ومتابعتها، وسيشمل ذلك عقد دورات إعلامية خلال اجتماعات الأجهزة الأخرى للأمم المتحدة مثل اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

25- وتمثل الأنشطة سالفة الذكر خطوات مهمة على طريق تعزيز قدرة المنظمة على الوفاء بالتحديات المقبلة. وسوف تسهم المناقشات التي تجري مع البلدان الأعضاء والمجتمع العلمي والشركاء الدوليين إسهاما كبيرا في تشكيل صورة المنظمة بعد إصلاحها، بما في ذلك "الإطار الاستراتيجي للزراعة والتحديات البيئية للقرن الحادي والعشرين".

سابعا- المرفق: اجتماعات الخبراء

ألف- التكيف مع تغير المناخ وتخفيف وطأته

26- سيستعرض اجتماع الخبراء خيارات مختلفة للتكيف تتسم بكونها حساسة للاعتبارات الجنسانية، واستراتيجيات تنفيذية لها إمكانية كبيرة للمحافظة على الأمن الغذائي وتعزيزه بصورة مستدامة ولها مقومات البقاء من الوجهة الاقتصادية بالنسبة للسكان الضعفاء. وسوف يقترح الاجتماع خطوطا استراتيجية لعمل المنظمة وشركائها لمواجهة ومعالجة التحديات وأوجه عدم اليقين التي يطرحها تغير المناخ، ولمعالجتها في الخطط الوطنية للأمن الغذائي. وسيسعى إلى تشاطر الخبرات فيما بين البلدان في تحديد خطوط توجيهية وخطط للزراعة، وتدابير مواءمة لمصايد الأسماك والغابات، بما في ذلك الأدوات المتاحة حاليا والتي تشجع استراتيجيات التكيف المرنة والحساسة للاعتبارات الجنسانية. وسوف يحدد الآليات الاقتصادية لتشجيع موضوعات الخدمة البيئية التي يمكن أن تكفل حصول المزارعين وصيادي لأسماك والمشتغلين بالأعمال الحراجية على تعويض كاف عن تدابير التخفيف. وسوف يحدد طرائق تمويل بناء القدرات الوطنية على تنفيذ الاستراتيجيات والإجراءات.

باء- تغير المناخ والأمن الغذائي والمائي

29- من المتوقع أن يكون لتغير المناخ تأثير كبير على توافر موارد المياه العذبة والتباينات التي تطرأ عليها وتوزعها السنوي. وتستخدم الزراعة نحو 70 في المائة من المياه المسحوبة ومن المتوقع، في حالة تتسم بندرة المياه، تأثر الزراعة وأنشطة صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المياه الداخلية، تأثرا كبيرا بهذه التغيرات. وسيبحث اجتماع الخبراء المعني بهذا الموضوع السيناريوهات المكنة لتأثير تغير المناخ على الميزان المائي العالمي والتأثيرات المكنة على إدارة المياه من أجل إنتاج الأغذية. وسوف يقّيم خيارات المواءمة واستراتيجيات التنفيذ التي لها إمكانية كبيرة على حفظ وتعزيز إدارة المياه والأمن الغذائي بصورة مستدامة ولها مقومات البقاء اقتصاديا. وسوف يقترح خطوطا استراتيجية لعمل المنظمة وشركائها لمعالجة ومواجهة أوجه عدم اليقين التي تكتنف تغير المناخ وإعداد خطط لتعزيز إدارة المياه من أجل إنتاج الأغذية.

جيم– الآفات والأمراض العابرة للحدود المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك أنواع الأحياء المائية ذات الصلة

28– سيستعرض اجتماع الخبراء هذا المعارف الموجودة بشأن الصلات بين تغير المناخ والتغييرات في مخاطر الآفات والأمراض، فيما يخص النباتات والحيوانات، وآثارها فيما يتعلق بصحة الإنسان والأمن الغذائي. وسوف يقيّم أيضا النتائج المرجحة لتغير المناخ بالنسبة لأمراض الأسماك وأنواع الكائنات المائية الغازية وتأثير ذلك على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، فضلا عن التدابير الوقائية والتكيفية الملائمة. وسوف يحدد، على أساس نهج إقليمي، الأمراض والآفات التي تمثل مخاطر غير عادية، بالنظر إلى تزايد حالاتها و/أو توزعها وتأثيرها المحتمل، نتيجة لتغير المناخ. وسوف يقترح استراتيجيات وقائية وتكيفية مناسبة ويقدم إرشادات بشأن مراقبة الأمراض والآفات وضبطها، وذلك عن طريق استعراض الاتفاقات والأدوات والاستراتيجيات والبرامج الموجودة، مثل نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود EMPRES. وسوف يحدد شركاء وأساليب تمويل لبناء القدرات الوطنية.

دال– تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث

29– سينظر اجتماع الخبراء هذا في الصلات متعددة القطاعات بين الآثار المرجحة لتغير المناخ وطبيعة الكوارث ووتيرتها، فضلا عن الفرص المتاحة لتعزيز عملية الحد من المخاطر وإدارتها من قبل المجموعات الضعيفة المتأثرة بها، مع التركيز بصفة خاصة على آثارها بالنسبة للزراعة (المحاصيل والحيوانات)، والغابات، ومصايد الأسماك، وإسهامها في الأمن الغذائي. وسيفحص الحالة الحالية للمعارف وأفضل الممارسات في مجال إدارة الكوارث والحد من المخاطر في سياق تغير المناخ. وسوف يقترح اتجاهات جديدة للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها ويقيم الحاجة إلى آليات تمويل دولية أكثر تحديدا لدعم بناء القدرات المتعلقة بالأمن الغذائي في إطار الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد والتكيف لتغير المناخ في البلدان ذات القدرة المحدودة المعرضة لمخاطر مرتفعة.

هاء– سياسات الطاقة الحيوية وأسواقها وتجارتها والأمن الغذائي

30– سيستفيد اجتماع الخبراء هذا في عمله من السياسات العالمية للطاقة الحيوية وطبيعتها وأساسها المنطقي، وذلك على خلفية التطورات التي هيأت الوضع لرسم هذه السياسات. وسوف يقيّم سيناريوهات شتى للمستقبل (التكلفة والفائدة) فيما يخص الطلب على الطاقة ومصادر الإمداد لها وأسعارها، واقتصاديات إنتاج الوقود الحيوي للوفاء بالطلب المتزايد على المواد الأولية، بما في ذلك البحث والاستحداث فيما يتعلق بالجيل الثاني من المواد الأولية والتكنولوجيات المستخدمة في هذا المجال. وسوف يقيّم أيضا تأثير سياسات الوقود الحيوي وإنتاجه على السوق والتجارة العالمية للسلع الأساسية، بما في ذلك التأثير السوقي التراكمي للأهداف الحالية/المقترحة بشأن النواتج السوقية المقبلة، فضلا عن التحليل التوزيعي للرابحين والخاسرين من زيادة إنتاج الوقود الحيوي، في الأجلين القصير والطويل على السواء.

واو– المنظور العالمي والأمن في مجالي الغذاء والوقود

31– سيبحث اجتماع الخبراء هذا تأثير إنتاج الطاقة الحيوية وسياسات الوقود الحيوي على الدخل والأنماط الجنسانية لاستخدام الأرض والأمن الغذائي. وسوف يركز على المنظور العالمي لقطاع الطاقة الحيوية ونموه، وإمكاناته وتأثيراته المرجحة في الأصلين القصير والطويل على المنتجين الريفيين والدخول الزراعية والأمن الغذائي، مستفيدا في ذلك من الأمثلة المتاحة على الصعيدين الوطني والأسري. وسوف يعزز أيضا الحوار بخصوص الآليات الناشئة الرامية إلى كفالة إدراج الأمن الغذائي والشواغل البيئية بالصورة الملائمة في استراتيجيات وتدابير التنمية المستدامة للطاقة الحيوية .